

# ماذا قال العلماء والمفكرون في وفاة الشيخ القرضاوي (رحمه الله)؟



الاثنين 26 سبتمبر 2022 06:08 م

الشيخ العالم الدكتور يوسف القرضاوي في ذمة الله ﷻ هكذا نقرأ على جميع وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة "تويتر" و"فيسبوك"، مئات الآلاف من رسائل النعي التي تخرج من القلوب قبل الألسن، ومن العقول قبل الأيدي، ومن العيون قبل الأقلام، وهي تبكي حرقة وألمًا بعد فقد فضيلة الشيخ القرضاوي (رحمه الله).

لحظة وقف العالم فيها في صمت، أحقًا مات الشيخ؟! مات الذي جاهد الطغاة بفكره وقلمه ووقته وماله وبدنه؟ مات الذي وقف في وجه الظالمين وهو يقول كلمة الحق ويذب عن دينه وعن رسوله وعن شريعته؟ مات الذي علّم الناس الفكر والفقه والوعي والمعاصرة؟ مات الذي وقف أمام علماء السلاطين يجاهدهم ويقارعهم وينكر عليهم سكوتهم وصمتهم ورضاهم عن الظلم والتضييق على الدين والدعوة والدعاة ولا يحركون ساكنًا؟

لقد مات فضيلة الدكتور القرضاوي (رحمه الله)، لكنه ترك علماء وفقهاء وقادة نهلوا من علمه، وتربوا على يديه، وحملوا رسالته ودعوته في الجمع بين الأمة وتقوية صفوفها وأركانها وإعدادها للمعركة الأكبر مع أعدائها ﷻ ونسوق في التقرير التالي بعضًا مما كتبه هؤلاء العلماء والمفكرون والقادة في جميع مناحي الحياة عبر هاشتاج (#يوسف\_القرضاوي) و(#يوسف\_القرضاوي\_في\_ذمة\_الله).

## الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين:

"فقيه الأمة وفقهها ومفتيها: إمام العصر وقُدوة العلماء، ورائد الاجتهاد والتجديد والجهاد العلمي: سماحة شيخنا الجليل العلامة #يوسف\_القرضاوي يلتحق بالرفيق الأعلى، رحمه الله وجعله في عليين ﷻ إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، ولا حول ولا قوة إلا بالله".

## الكاتب الصحفي تركي الشلهوب:

"لو كان الشيخ #يوسف\_القرضاوي عدوًّا للشعوب كما يقولون، فليسبح النظام المصري بنقل الجنازة إلى مصر، وليسبحوا بخروج الناس خلفها، ولنرى إن كانت الشعوب فعلاً تكره العلامة يوسف ﷻ أنا واثق بأن مصر ستشهد جنازة لم تشهد لها مثيلاً في تاريخها".

## الهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام:

"رحيل الشيخ العلامة المجدد #يوسف\_القرضاوي عن عمر ناهز 96 عامًا، الذي واجه الطغاة بأبيات شهيرة سطرها له كتب التاريخ، والتي قال فيها:

ضع في يدي القيد ألهب أضلعي بالسوط ضع عنقي على السكين  
لن تستطيع حصار فكري ساعة أو محو إيماني ونور يقيني"

## الإعلامي أحمد منصور:

"رحم الله العلامة #يوسف\_القرضاوي تعرفت عليه وأنا طالب في جامعة المنصورة حينما أوصلته بالسيارة إلى بيته في القاهرة بعد محاضرة ألقاها في الجامعة فكانت بداية لمعرفة توثقت بعد سنوات بمشاركته تقديم برنامج #الشريعة\_والحياة على شاشة AJArabic@ وبقيت أزوره بشكل منتظم في بيته حتى قبيل وفاته".

## الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراني:

"خالص العزاء في وفاة العلامة الشيخ #يوسف\_القرضاوي بعد مسيرة طويلة من العلم ﷻ إنا لله وإنا إليه راجعون ﷻ عظم الله أجركم وجبر مصابكم ﷻ نسأل الله أن يرحمه رحمةً واسعةً وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وأن ينزل على قلوبكم بَرْدَ السَّكِينَةِ والرضا".

## الإعلامي زين العابدين توفيق:

"رحم الله الدكتور #يوسف\_القرضاوي العلامة المجتهد المحترم الفقيه المتبصر الذي أثرى عقولنا باجتهاداته وأشجى قلوبنا بعاطفته الصادقة الفتية وجزاه الله عن الأمة خير الجزاء".

## النائبة عزة الجرف:

"انتقل إلى رحمة الله تعالى إمام الأمة فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي بعد حياة حافلة بنصرة الحق ورفع رايته عالية، تقبل الله جهده وجهاده وعض الأمة خيرا وأخلف عليها وغفر الله له ووسع مدخله وكرم نزله وتقبله في الصالحين ورزقه الفردوس الأعلى من الجنة وعضنا خيرا #يوسف\_القرضاوي".

## الإعلامي والمذيع الرياضي حفيظ دراجي:

"وفاة العلامة والإمام الدكتور #يوسف\_القرضاوي عن عمر يناهز 96 عاماً رحمه الله وأسكنه فسيح جناته إنا لله وإنا إليه راجعون".

**الدكتور عصام عبد الشافي، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية:**

"رحم الله الفقيه العلامة الدكتور #يوسف\_القرضاوي الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين اللهم تقبله بواسع رحمتك وأدخله فسيح جناتك واغفر لنا وله، واجعل صالح عمله خالصاً لوجهك الكريم وتقبل عزاء ودعاء كل أهله وأحبابه وطلابه وسائر المسلمين اللهم آمين إنا لله وإنا إليه راجعون".

**د طارق الزمر، رئيس حزب البناء والتنمية:**

"إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " فقدت الأمة الاسلامية علما من أهم أعلامها الذي ملء الدنيا علما وعملا. فانتشر علمه في الآفاق وبلغت دعوته وتأثيره العالم كله رحمه الله تعالى شيخ اليقظة الإسلامية المعاصرة ومربيها وموجهها رحم الله تعالى فضيلة الشيخ #يوسف\_القرضاوي

**د علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين:**

إمام محقق وعالم جليل ومفكر أصيل وفقه مجدّد، وصاحب المواقف الأصيلة والتحقيقات الدقيقة، عرفته عن قرب ولمست فيه العلم والفقه والبركة والحركة والسلوك والوعي المستشرف رحمك الله رحمة واسعة

**د محمد الصغير، الأمين العام للهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام:**

"توفي اليوم فضيلة الإمام يوسف #القرضاوي تقبل الله جهده وجهاده، ورفع درجته في عليين، وأخلف الأمة خيرا، إنه بكل جميل كفيل، إنا لله وإنا إليه راجعون"

رحم الله الشيخ الدكتور العلامة يوسف القرضاوي، وعوض الله أمة الإسلام عنه خيراً